

## كَأَنَّ الظُّعْنَ

[من الوافر]

كَأَنَّ الظُّعْنَ، حِينَ طَفَوْنَ ظَهْرًا  
 سَفِينُ الْبَحْرِ يَمُنُ الْقَرَاخَا<sup>(١)</sup>  
 قِفَا، فَتَبَيَّنَّا أُعْرِيَّتَنَا  
 يُوخِّي الْحِيَّ، أَمْ أَمْوَالُ بَاخَا<sup>(٢)</sup>  
 كَأَنَّ، عَلَى الْحُدُوجِ، نِعَاجَ رَمَلِ  
 زَهَاهَا الذَّعْرُ، أَوْ سَمِعَتْ صِيَاخَا<sup>(٣)</sup>



- (١) الظُّعْنَ: مفردهما ظعينة، وهي الهودج أو المرأة داخل الهودج عموماً.  
 طَفَوْنَ: علَوْنَ. السفين: أي السفينة. يَمُن: أي قصد أو توجه. الْقَرَاخَا:  
 الأرض لا ماء فيها ولا شجر.
- (٢) عُورِيَّتَنَا: اسم موضع. يُوْحِي: يتطلب. أَمْ: قصد وتوجه. لُبَاخَا: اسم  
 موضع.
- (٣) الْحُدُوجِ: مفردها حَدَاجَةٌ، أي ما تركب فيه النساء الظاعنات على الجممل  
 كالهودج وما شابه ذلك.  
 نِعَاجَ الرَّمَلِ: المراد بها البقر الوحشي. زَهَاهَا: هزَّهَا. الذَّعْرُ: الخوف.